

أهلا بكم في فصل الخريف، تدور الأرض حول الشمس مما يفتح لنا في كل شهر نافذة جديدة لرصد المزيد من الكوكبات والأجرام. العقرب ملك الصيف يذهب مبكراً للنوم خلف الأفق الغربي الجنوبي، أما صديقتنا الدب الأكبر، الذي تسيد السماء ليلاً في الربيع وجزء من الصيف، في طريقه للوقوف عند الأفق الشمالي بينما رفيقته "المرأة المسلسلة Cassiopeia" تجهز هي الأخرى لتسيد السماء خلال فصل الخريف وأوائل الشتاء، سوف نستخدم الجميلة كاتي للوصول للفرس الأعظم Pegasus، واحدة من أهم كوكبات الخريف، النجوم الأربعة التي تشكل مربع الفرس الأعظم هي نقطة انطلاقنا، باستخدام ضلعي المربع كإدابة يمكنك الوصول لنجمين هما الألمع في جنوب السماء: فم الحوت والضعف، الأول من كوكبة الحوت الجنوبي والثاني من كوكبة قيطس. دعنا الآن نستكمل رحلتنا مع تقضي كوكبات دائرة البروج، في التقرير الفأئت وصلنا للجدى، من ضلعي الفرس الأعظم يمكنك كذلك عد الدلوquarius والحوت Pices والحمل Aries، حاول أن تتبع تلك الدائرة الصغيرة في أول كوكبة الحوت والتي تقع مباشرة تحت مربع الفرس الأعظم، وتضم النجوم Gamma, Kappa, Lambda, TX, Iota and Theta من الكوكبة. كوكبة الحمل تتكون فقط من 4 نجوم بتوسطها النجم "Hamal" الذي يظهر لامعاً مقارنة برفاقه. على يسار الفرس الأعظم، ذراع الملتصق به، بداية من النجم Alpheratz، ليس جزءاً من الكوكبة، إنما هو بداية كوكبة أخرى تدعى "المرأة المسلسلة Andromeda"، استخدمها للوصول للمجرة أندروميذا التي تقع ضمن نطاق نفس الكوكبة بسهولة، سوف تجدها في الدائرة الحمراء بالشكل المرفق. كذلك لو ابتعدت لليسار قليلاً يمكنك رصد كوكبة برشاوس Perseus ولها اسم آخر "حامل رأس الغول"، نجم الغول Algol، ويسمى أيضاً نجم الشيطانDemon Star، خاف القدماء منه لأنه كان يغمز لهم. ماذا؟! الغول هو ثنائي كسوفي شهير، وواحد من أشهر النجوم المتغيرة، يقع النجم على بعد 93 سنة ضوئية من نظامنا الشمسي، يلمع أكثر من الشمس بحوالي 90 مرة، هذا هو الغول A، له رفيق يدور معه يدعى الغول B وهو أكثر خفوتاً، يحدث خلال دورتهما مقاً أن "يكسف" النجم B النجم A، أي يمر من أمامه بالنسبة لنا على الأرض، فينزل لمعان نجم الغول الظاهري بالنسبة لنا على الأرض من 2.1 لـ 3.4 فقط لمدة 9 ساعات و40 دقيقة، ثم يعاود النجم الصعود للمعانه من جديد، هذه هي حركة الغمز التي أزعجت القدماء وكان أول من رصدها هم المصريون القدماء، تحدث تلك الغمرة مرة كل يومين، و20 ساعة، و48 دقيقة، و56 ثانية. لرصد اختلاف لمعان النجم يمكنك أن تقارنه بالنجم جاما المرأة المسلسلة أو Almach القريب منه، فهو تقريباً بنفس لمعان الغول A قبل الكسوف.

النجم	Vega	Altair	Aldebaran	Spica	Antares
الكوكبة	القيثارة	العقارب	الثور	العذراء	العقرب
اللمعان الظاهري	0.03	0.76	0.87	0.98	1.06
البعد بالسنة الضوئية	25.3	16.8	65.1	260	605
الكتلة (مكافئ لكتلة الشمس)	2.1	1.8	1.7	11	15.5
القطر (مكافئ لقطر الشمس)	2.3	1.8	44.2	7.8	800

أحداث فلكية

1 سبتمبر: صباحًا، كسوف شمسي لا يُرى كليًا في المنطقة العربية، لكن يمكن رصد جزء صغير للغاية منه في جنوب بعض الدول العربية مع محاولات احترافية. يحدث كسوف الشمس حينما يمر القمر بين الأرض والشمس، وهو ظاهرة غاية في الروعة، ننتظر في مصر كسوفًا كليًا يغطي قرص الشمس كاملًا في الجنوب بينما يغطي 95% منه في القاهرة، لكنه سوف يكون في يوم 2 أغسطس 2027!!

3-4 سبتمبر: بعد الغروب مباشرة، القمر يتراقص بين كوكب الزهرة 3 سبتمبر، على مسافة درجة وربع تقريبًا، والسمك الأزل Spica سبتمبر، على مسافة 6 درجات تقريبًا. ببطء شديد، يتخذ كوكب الزهرة في كل يوم ارتفاعًا أعلى في السماء بعد الغروب، خلال الخريف فالشتاء سوف تتمكن من متابعته بشكل أفضل.

6 سبتمبر: القمر في الأوج Apogee أي أنه في أبعد نقطة له عن الأرض، يدور القمر حول الأرض في مدار إهليلجي حيث يقترب منها في بعض الأوقات ويبتعد عنها في البعض الآخر كل شهر. في حالة الأوج يقع القمر على بعد405,504 كيلومتر منها، سوف يحدث ذلك في تمام الساعة 8:44 مساءً بتوقيت مصر.

8-9 سبتمبر: القمر يزور الثلاثي الرابع (زحل، قلب العقرب، المريخ)، يقترب القمر بحوالي 3 درجات من زحل في 8 سبتمبر ثم ينتقل لجانب المريخ صانفًا مع الأجرام الثلاثة شكلًا رباعيًا جميلًا يستجق المتابعة، في 9 سبتمبر يكون القمر في التربييع الأول مما يعطي الأجرام الثلاثة فرصة جيدة لمنافسة لمعانه.

16 سبتمبر: خسوف شبه ظل Penumbral lunar eclipse يمكن أن يُرى في المنطقة العربية، كاملًا من منتصف ليبيا شرقًا وجزئيًا من منتصف ليبيا غربًا. يبدأ في الساعة 06:54 مساءً بتوقيت مصر، لن يكون ظاهرة سهلة الرصد بحكم الاختلاف الطفيف بين القمر العادي والقمر المخسوف شبه ظل، لكنها فرصة لطيفة للمصورين.

18 سبتمبر: بعد الغروب مباشرة، كوكب الزهرة مقترنًا مع السمك الأزل Spica يفصلهما درجتان فقط.

21 سبتمبر: يشرق الدبران Aldebaran قبل منتصف الليل بدقائق قليلة محتجبًا بالقمر، سوف يكون تحديدًا صعبًا أن تميز الاحتجاب لكنه ممكن، خلال بقية الليلة يخرج الدبران من خلف القمر ليفصلهما عن الساعة 02:00 صباحًا مسافة صغيرة للغاية، أقل من ربع درجة، يقع الدبران على دائرة البروج لذلك فكيترًا ما يحتجب خلف القمر.

22 سبتمبر: الاعتدال الخريفي Autumnal equinox، بالضبط في الساعة 04:22 بتوقيت مصر في ذلك اليوم تكون الشمس متعامدة تمامًا على خط الاستواء، أهلا بكم في فصل الخريف.

26 سبتمبر: المشتري مقترنًا مع الشمس، بالتأكيد هي ليست ظاهرة للرصد لكنها فرصة لتذكر رحلة طويلة مع رصد المشتري بعد الغروب بشكل يومي على مدى فصلي الصيف والربيع، سوف لن تتمكن من رصده لمدة شهر أو أكثر، ثم بعد ذلك نعود لرصده من جديد فجرًا، حيث يستكمل دورته السنوية وتستمر الحياة.

28 – 29 سبتمبر: قبل شروق الشمس، القمر يشرق مقترنًا بالمع نجوم كوكبة الأسد "قلب الأسد Regulus" في 28 سبتمبر، سوف تكون فرصة غاية في الروعة لرصد أحد آخر أهلة هذا الشهر، أسفل هذا الثنائي يمكنك رصد كوكب عطارد الذي يظهر بلون مائل للبرتقالي، يشرق الهلال الأخير قريبًا للغاية من عطارد يوم 29، لكن ذلك سوف يكون تحديدًا غاية في الصعوبة بسبب ضوء الشمس الذي بدأ الخروج للعالم بالفعل منذ دقائق.

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
قمر جديد	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31			